

تفسير البيضاوي

86 - { كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات }
استبعاد لأن يهديهم الله فإن الحائد عن الحق بعد ما وضح له منهمك في الضلال بعيد عن الرشد
وقيل نفي وإنكار له وذلك يقتضي بأن لا تقبل توبة المرتد { وشهدوا } عطف على ما في {
إيمانهم } من معنى الفعل ونظيره فأصدق وأكن أو حال بإضمار قد من كفروا وهو على الوجهين
دليل على أن الإقرار باللسان خارج عن حقيقة الإيمان { وإلا لا يهدي القوم الظالمين } الذين
ظلموا أنفسهم بالإخلال بالنظر ووضع الكفر موضع الإيمان فكيف من جاءه الحق وعرفه ثم أعرض
عنه